ف: ۵
م
۱

۱۳۸۶/۱۰/۲۳

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: اللؤلؤة الغالية في اسرار الشهادة ...
مؤلف متن: ابوطالب حسینی   محشی:
شارح: مترجم:
تاریخ تحریر: ۱۲۸۹   نوع خط: نسخ   تعداد سطر: ۱۵
جزء کتب: ...   زبان: عربی   عدد اوراق: ۱۹۷
طول: ۲۱٫۵   عرض: ۱۷   شماره عمومی: ۲۶۸۸۴
وقفی / خریداری ...   تاریخ ...   ۷۹   وقف / خریداری
ملاحظات:
کاتب: محمد حسین بن محمد ربیع ...

۱۰×۱۵

الامجاد
ان هذه لنا ...
به من كشف ...
من حامل البنو...
الجنة جعلها ...
شفاعته ...
الشهادة ومن ...
الخمسة التي ...
على الخالق والخ...
من الخالق با...
ان التكوين لا...
الكتب المنافع ...
من المزيلات ...
القصاص وشب...
والغضب والترق...
اختلف . اما حفظها على العباد فبالعقل بمعناه الخاص والتسبيح

ابوطالب بن ابوتراب حسینی (- ۱۲۹۳ ق)

1

الامجاد

استفضت

ان هذه لئال غالية اخذتها من الغوص في بحار الانوار العالية ونظمتها بما
به من كشف اسرار البلية من مسلك الشريعة والحقيقة الواقعة عليهم وعلى شيعتهم
من حامل النبوة والوصاية والامامة لا سيما الشهادة وتولعها السيد شباب اهل
الجنة جعلتها هدية لحضرته العلية كرجل جراد من نملة رجاء للشمول
شفاعته لي ولوالدي يوم الفاقة فسميتها باللؤلؤة الغالية في اسرار
الشهادة ومن الله الاشراق والانارة لؤلؤة في انه يجب حفظ المقاصد
الخمسة التي تسمى بضروريات الخمس من العقل والدين والنفس والنسب والمال
على الخالق والخليقة كما صرح به الجهابذة في الفقه وغيره من العلوم الا انه
من الخالق بالتشريع والجعل ومن الخليقة بالفعل والعمل والترك ضرورة
ان التكوين لا اصل فيه تعالى موجب للجبر المبطل للشرايع وارسال الرسل وانزال
الكتب المنافي للحكمة البالغة وعليه فحفظه تم العقل بتحريم المسكرات وغيرها
من المزيلات له والدين بحرمة البدع ووجوب الجهاد وغيرهما والنفس بجعل
القصاص وشبهه والنسب بحرمة الزنا واللواط والسحق ونحوها والمال بتحريم
الغصب والسرقة والخيانة وجعل عدم التصرف فيه الا ان يكون تجارة عن تراض
اختلف . اما حفظها على العباد ففي العقل بمعناه الخاص والنسبي

بان لا يرتكب شرب المسكرات ونحوها مما هو مزيل للعقل هو برهانى بالعقل فان
الخمر ومثلها كانت محرمة فى كل الشرايع السابقة من لدن ادم كما فى الاخبار وحليتها
فى الكتب السماوية الان ولو بعدم المنع منها والنهى عنها من التوراة والانجيل
وغيرهما من مبدعاتهم ومحرفاتهم والا فاصلها الخالى عن التحريف خال عنها كما ان
تو همها فى بدو شرعيتنا ولذا اهدى اليه ص راوية منها مرة وراويتان اخرى
كما فى الاخبار ويستعملها الصحابة حتى مثل حمزه رض كما فى التدوين فاسند احد انهم
كان الكفار ولا سيما صناديد قريش الفجار هلوعين عليه وعمل ص بالحكمة ولم
يردعليهم اول الوهلة ومن اجله عدم ردهم ابتداء حتى حصل للاسلام
قوة فاظهر حرمتها وفعل الصحابة وحمزه رض قبل الاسلام جهرا مع انه ليس بحجة
لعدم العصمة وامكان تطرق المانع لاسلمه خصوصا فى حق حمزه رض فافهم كيف
والعقل القطعى حاكم بقبح اعمال ما يزيله ضرورة كالشرك بالله والظلم
فهى مما لا يعقل منها النسخ والتغيير الا انهم لا يمنعوا من اعمالها اذ كانوا
متسترين بتركيبها واظهارها ونحوهما من توابع الملك نصا واجماعا لكنه
مختص بغير الطبقة الاولى من قسيسيهم ورهبانهم لا نهم كانوا عالمين ...
وادرجوها فيها عموما او خصوصا بهوى انفسهم كاسلام ...

فقد نقل فى صحيح البخارى روايات عليه منه

2

مختص بغير المعاصرين للنبى ص على الاقوى والتحقيق كما حققنا فى محله وان لم يفصل
لانه مجرد عدم الفصل لا الاجماع عليه ضرورة كون المعاصرين عالمين بنصب على ع
بالخلافة بلا فصل فى غدير خم وغيره بالمشافهة والمعاينة او المسامعة و
المخابرة فانهم كفرة بانكارهم ما هو معلوم لهم بالضرورة وان لم يكن ضرورية
الدين فى الحين بل ضرورى المذهب فان العلم معيار الكفر لادائه الى
تكذيب النبى ص كالضروريه من باب الموضوعية على الاقوى كما قوينا فى محله و
لذا نحكم بكفر من منع منا حلية المتعة ومنهم العول والتعصيب كما نبه عليه
بعض المحققين فافهم ومعاشرة امير المؤمنين معهم بالاكل والشرب ونحوهما
لو سلمناها فللضرورة كالمواصلة وعدم غسله مواضع الملاقاة بالرطوبة
لم يثبت وعلى فرضه فللعسر والمشقة واما عدم سل السيف فيهم فلحكم
كثيرة اعظمها حفظ الاسلام وعدم ذهابه بالمرة ولو فى الازمنة الاتية مضافا
الى الوصية منه ص الكاشفة عن الحكمة الاجمالية بخلاف غيرهم لكون ذهنهم
مسبوقا بالشبهة فلا يقدح فى اسلامهم انكارهم لولاية على ع بلا فاصلة
كما لا يقدح فى اسلامنا عندهم انكار خلافة الثلاثة والتبرى عنهم واضرابها
حسب الاصول المشتركة لعدم ثلمه فى الدين به وانما هى فى مذهبهم بزعمهم

فى اليوم والليلة بل كل ساعة ولمحة وان ترقى السعر فيه ايضا بلوغ ثمن
من البر بدول ونصفه ختما بوزنه الذى اضعاف هذا بثلثة الى
ديال ولم يتمكن لغلبنا الكنفسه اطال الله بقائه من حملة منه الى صقعنا
هذا فان سوانح كثيرة تقتضى وضع رسالة مفردة فى كثيرة منها عبرة
تامة لاولى البصارة ولكن منيحة البارى جل شانه ما لم يمنحه مثلى و
احسن بى ما لم يحسن به شبيهى ومنها انه مع كون خطتنا مجمع الفاقدين
للاداب ورعايتها والتاركين مثل الاحشام والقبايل لكونه غير السواد
وقصور الباع وقصر الذراع وكثرة الاعداء لاسيما من السلك والاقربا
وفقنى لنشر العلم والتربية والتاليف فى علوم جمة من الكلام
والاصول والفقه والرجال والدراية وغيرها فها انا افصل ما الفت
منها فمنها رسالة فى العقايد الف بيت تقريبا ومنها الكواكب
السبعة السيارة الحاوية لسبع مسائل مهمة فى اصول الفقه تبلغ
اثنا عشر الف بيت ومنها دروس الفقه فى المكاسب واحيا الموات
تقرب اربعة عشر الف بيت ومنها القضا والشهادات والحج فى
مجلد ينتهى فى غاية الاختصار لشدة الاحتياج سبعة الف بيت تقريبا

ومنها

بيتا ومنها ينابيع الولاية فى الفقه فى اقسامها تزيد على ثلثة الف ابيات
ومنها رسالة فى الوقف الفان تقريبا ومنها رسالة فى صلوة المسافر تقرب
الف بيت ومنها السؤال والجواب ستة الف بيت تقريبا ومنها مناسك
الحج اصلها لشيخنا العالم العلامة مرتضى الانصارى الدزفولى النجفى لكن
ثراه ومنها الفوايد الغروية فى الرجال والدراية تقرب اربع الف ابيات
ومنها الدرة الباهرة فى طرق المعرفة الممكنة واسرارها ثمانمائة ابيات
ومنها اللؤلؤة الغالية وهى هذه فمجد الله حمدا وشكرا بعد شكر فانه فى مثلى
ولمثلى ليس الا من طوله وفضله وان كان كل ما اعطى البرية كلك كما تقدم
ثم انى قد فرغت من تسويد هذه فى يوم الاثنين من الاسبوع الثالث من
الشهر الاول من السنة الثامنة من العشر التاسع من المائة الثالثة من
الالف الثانى من الهجرة على المهاجر الف سلام وتحية فى كل ان وتحفظ والمرجو
من الله تعالى ان يجعلها ذخرا لى ولوالدى يوم الفاقة
بحق محمد وآله سادات البرية سلام
الله عليهم فى كل غدوة
وعشية

فى سنة ١٢٨٩ المظفر من شهر صفر سابع

قد فرغت من كتابة هذه النسخة فى يوم الثلثا بعد الزوال الساعة الخامسة
وانا الاقل ابن محمد رفيع الهرندى محمد حسين اللهم اغفر لى ولوالدى بمحمد وآله

تحريرا سوم ربيع الثانى

١٢٨٩ تعبير

بازبينى شد ١٣٧١ ش

قد تم مقابلة هذا الكتاب بالسعى والاهتمام بعون الله الملك العلام